

نهج السعادة

[162] طيبة في جنات عدن، ثم أخبركم (3) إنه يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأ أنهم بنيان مرصوص، فقدموا الدارع وأخروا الحاسر (4) وعضوا على الأضراس فإنه أنبى للسيوف على (عن (خ)) إلهام، والتووا في أطراف الرماح فإنه أمور للأسنة، وعضوا الأبصار فإنه أربط للجأش (5) وأسكن للقلوب، وأميتوا الأصوات فإنه أطرده للفشل وأولى بالوقار، وراياتكم فلا تميلوها ولا تخلوها إلا في أيدي شجعانكم فإن المانعين للذمار، والصابرين على نزول الحقائق (هم) أهل الحفاظ الذين _____ (3) وفي كتاب صفين: فأخبرهم بالذي يحب فقال: (إن ا يحب الذين) (4 / الصف). وهو أظهر. (4) والمرصوص: المحكم اللاصق بعضه ببعض. والدارع: لباس الدرع. والحاسر - بالمهملات -: الذي لا مغفر له ولا درع. (5) وعضوا: إمسكوا والأضراس: جمع ضرس: الطاحن من الأسنان وأنبى: أبعد وأشد دفاعا. وإلهام: جمع الهامة وهي الرأس. والتووا: أنعطفوا وأعوجوا. والرماح جمع الرمح. وأمور: أشد ترددا وإنتشابا. والأسنة جمع السنان: نصل الرمح. وأربط: أقوى. والجأش - كفلس -: القلب. _____